[290] خلق في الآخرة وفي السماء، بكل واحد ألفي ألف حسنة، ومحا عنه مثل ذلك ولم يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء يضره، وخفف ا عنه سكرات الموت وأهواله، وولي قبض روحه، وكان ممن يضمن ا له السعة في معيشته، والفرح عند لقائه، والراضا بالثواب في آخرته وقال ا تعالى لملائكته أجمعين: من في السماوات ومن في الارض: قد رضيت عن فلان فاستغفر وا له (1). 3 - مكا: روي أن يس تقرأ للدنيا والآخرة، وللحفظ من كل آفة وبلية في النفس والاهل والمال. وروي أنه من كان مغلوبا على عقله قرئ عليه يس أو كتبه وسقاه وإن كتبه بماء الزعفران على إناء من زجاج فهو خير فانه يبرأ (2). 4 - جع: عن محمد بن علي، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: القرآن أفضل من كل شئ دون ا، فمن وقر القرآن فقد وقرا، ومن لم يوقر القرآن فقد استخف بحق ا، وحرمة القرآن كحرمة الوالد على ولده، وحملة القرآن المحففون برحمة ا، الملبوسون نور ا، يقول ا: يا حملة القرآن استحبوا ا بتوقير كتاب ا يزد لكم حبا، ويحببكم إلى عباده، يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا وعن قارئها بلوى الآخرة، ولمستمع آية من كتاب ا خير من ثبير ذهبا ولتالي آية من كتاب ا أفضل مما تحت العرش إلى أسفل التخوم. وإن في كتاب ا سورة يسمى العزيز يدعا صاحبها الشريف عند ا، يشفع لصاحبها يوم القيامة، مثل ربيعة ومضر، ثم قال النبي صلى ا عليه وآله: ألا وهي سورة يس، وقال النبي صلى ا عليه وآله: يا علي اقرأ يس فان في يس عشرة بركات ما قرأها جائع إلا شبع، ولا ظمآن إلا روي، ولاعار إلا كسي، ولا عزب إلا تزوج، ولا خائف إلا أمن، ولا مريض إلا برأ، ولا محبوس إلا اخرج، ولا مسافر إلا اعين على سفره، ولا يقرأون عند ميت إلا خفف ا عنه، ولا قرأها رجل له

_____ (1) ثواب الاعمال ص 100. (2) مكارم الاخلاق ص 419. _____